# بدر شاكر السيّاب

1- مولده ونشأته
2- شخصيّته
3-أعماله الأدبيّة
4- السيّاب والتجديد
5- ريادة حركة الشعر الحر
6- وفاته

# بدر شاكر السيّاب

1- مولده ونشأته : ولد في قرية ( جيكور ) بالبصرة عام 1926 فقد والدته في سن السادسة ، فترك ذلك أثراً عميقاً في حياته ، انتقل إلى البصرة وتابع فيها دراسته الثانوية ، ثمّ انتقل إلى بغداد وفيها التحق بدار المعلمين العالية واختار قسم اللغة العربيّة وأمضى فيه سنتين تتبعَ فيهما لأدب العربيّ تتبع ذوق واستقصاء وتحليل ,

في عام 1945 انتقل إلى قسم اللغة الإنكليزية وتخرّج فيه عام 1948

. في هذه الفترة عرف بميوله السياسية ، ونضاله لتحرير العراق من النفوذ الإنكليزي ، وفي سبيل القضيّة الفلسطينية .

# بدر شاكر السيّاب

- عيّن مدرساً للغة الإنكليزيّة في مدينة الرمادي ، لكنّه فصل من وظيفته بعد عدّة أشهر بسبب ميوله السياسية وسجن وبعد خروجه من السجن اتجه للعمل الحر بين البصرة وبغداد ، كما عمل في وظائف أخرى .
- في عام 1945 عاد إلى بغداد ليوزّع وقته بين العمل في الصحافة والوظيفة في مديرية الاستيراد والتصدير , لكنّ المتتبع لحياة السيّاب يجد أنّ السياب لم يأنس لحياة المدينة ، وأنّه كان يحنّ إلى قرية ( جيكور ) التي ولد فيها .
- أيّد السيّاب ثورة تموز عام 1958 التي أسقطت النظام الملكي ، وانتقل إلى تدريس اللغة الإنكليزية ، ثم انتقل عام 1959للعمل في

# بدر شاكر السياب

- السفارة الباكستانية ، وحين أعلن انفصاله عن الحزب الشيوعي عاد إلى وظيفته في مديرية الاستيراد والتصدير ، ثمّ انتقل إلى البصرة للعمل في مصلحة الموانئ . دخل مستشفى الجامعة الأمريكية للمعالجة من ألم في ظهره ، ثم عاد إلى البصرة وظلّ إلى آخر يوم من حياته يعاني من الآلام إلى أن توفي عام 1964

# بدر شاكر السيّاب

**2- شخصيّته :**

من الناحية الخَلْقيّة كان السيّاب ضئيلاً ، ناحل الجسم قصير القامة ، أمّا من الناحية الخُلُقيّة فقد كان لحياة الحرمان التي عاشها أثراً في سلوكه ،وفي نظرته للناس وللحياة فقد أرد أن ينتقم لحرمانه من الناس والزمان . وعرف عنه شغفه بالقراءة والاطلاع على كلّ ما يقع بين يديه من كتب وأبحاث .

# بدر شاكر السيّاب

3- أدبه . للسيّاب ديوان شعر في جزأين نشرته دار العودة ببيروت جمعت فيه عدّة دواوين أو قصائد طويلة صدرت للشاعر في فترات مختلفة هي :

أزهار ذابلة – أساطير – المومس العمياء – الأسلحة والأطفال – حفّار القبور – أنشودة المطر – المعبد الغريق – منزل الأقنان – شناشيل ابنة الجلبي – إقبال – قيثارة الريح – أعاصير - الهدايا – البواكير – فجر السلام ، وله شعر لم ينشر .

# بدر شاكر السيّاب

4- السيّاب والتجديد : امتلك السياب نزعة للثورة على الصورة التقليدية للشعر العربي ، وعلى العقليّة التي كانت تقدّس النظام الموروث له ، وقد ساعده في ذلك أمور منها : أ –الجرأة التي كان يمتلكها في طبعه . ب – والتحرك الاجتماعي و السياسي الذي هزّ العالم الشرقي . ج – وانفتاح على أدب الغرب وطريقة الغرب في التفكير والتغيير .

حوّل السيّاب بثورته الشعر العربي من الالتزام الصارم بعروض الخليل بن أحمد الفراهيديّ والقوافي إلى نظام منح الشاعر

# بدر شاكر السيّاب

- الحرية في اختيار عدد التفعيلات والتنويع في القوافي بحسب ما يقتضيه المعنى فحقق بذلك نقلة إذ لم يعد البيت هو الوحدة وإنما صارت القصيدة تشكل كلاّ متكاملاً ، هذا من حيث الشكل أما حيث المضمون فقد ابتعد عن الموضوعات التقليدية التي تناولتها القصيدة القديمة وغادر معظم الصور والتشبيهات التي شاعت فيها ، واعتمد على طريقة جديدة في التعبير عن نفسية الإنسان المعاصر وقضاياه ونزعاته .
- لقد استعمل الصور الشعرية لتي تعمّق التأثير بالفكرة ، ولجأ إلى الرمزية التي يموّه بها على مشاعره الخاصة ، أو ميوله السياسية ، لذلك قد يصعب على القارىء إدراك المقصود .

# بدر شاكر السيّاب

5- ريادة الشعر الحر :الرائد في الأصل هو الشخص الذي كانت القبيلة ترسله لطلب الكلأ ، فالرائد هو أوّل من يهدي لأمرٍ ما أو لموضع ما ، وعلى هذا فالريادة في الأدب تعني الوقوع لأوّل مرّة على شكل جديد من أشكال التعبير الأدبي الذي لم يسبق إليه .

شهد الشعر العربي محاولات للتجديد في الشكل أو المضمون منذ العصر العباسي ، كمحاولة أبي نؤاس وأبي العتاهية والموشحات الأندلسية .

# بدر شاكر السيّاب

- أمّا العصر الحديث فقد شهد حركة الشعر الحرّ ، وهي أبرز حركة تجديد في شكل ومضمون الشعر يمكن أن نجد آثارها عند أكثر من شاعر غير السياب ونازك الملائكه وعبد الوهاب البياتي ، ولكنها لم تكن جادّة كما هي عند هؤلاء الثلاثة فقد كانت عندهم مذهباً دافعوا عنه واعتمدوه باعتباره تحوّلاً شمولياً لا محدوداً .
- وقد اختلف الباحثون في تحديد دور الريادة هل هي للسياب أم لنازك الملائكة ؟
- ا

# بدر شاكر السياب

- المعروف أنّ السيّاب كان قد نشر عام 1947 قصيدته " هل كان حباً " في ديوانه ( أزهار ذابلة ) وذكر في مقدمة ديوان أساطير أن أول تجربة له من هذا القبيل قصيدته هل كان حباً وقد صادف هذا النوع من الموسيقا قبولاً عند الكثير من الشعراء ، في حين نشرت نازك الملائكة في العام نفسه قصيدة " الكوليرا " وقالت في كتابها قضايا الشعر المعاصر :
- " إن بداية حركة الشعر الحر 1947 في العراق بل من بغداد وكانت أول قصيدة حرة تنشر هي قصيدتي "الكوليرا "

# بدر شاكر السيّاب

6- وفاته : في عام 1961 بدأت صحة السيّاب تتدهور فقد بدأ يشعر بالثقل في حركته وألم في أسفل ظهره ، ثم بدأت بعد ذلك حالة ضمور في جسده وقدميه وظل يتنقل بين بغداد وبيروت وباريس ولندن للعلاج دون فائدة .

انتقل إلى المستشفى الأميري بالكويت حيث قامت برعايته وتكفلت نفقات علاجه إلاّ أنَّ المرض لم يمهله فتوفي عام 1964 عن عمر يناهز 38 عاماً ونقل جثمانه إلى قريته جيكور وشيعه عدد قليل من أهله وأبناء قريته ودفن في مقبرة الحسن البصري بالزبير .

# بدر شاكر السيّاب

أنشودة المطر

أشهر قصيدة كتبها السياب ، نالت اهتماما واسعا ، وكتب عنها الكثير من البحوث والمقالات الأدبية النقدية .

عيناكِ غابتا نخيل ساعة السحر

أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

عيناك حين تبسمان تورق الكروم

وترقص الأضواء .... كالأقمار في نهر

# بدر شاكر السياب

يرجه المجداف وهناً ساعة السحر
كأنما تبض في غوريهما النجوم
وتغرقان في ضباب من أسًى شفيف
كالبحر سرّح اليدين حوله المساء
دفء الشتاء فيه وارتعاشة الخريف
والموت والميلاد والظلام والضياء
فتستفيق ملء روحي رعشة البكاء
ونشوة وحشية تعانق السماء
كنشوة الطفل إذا خاف من القمر .